

بيان تظاهرة 20 أيلول

مرة جديدة، منلتي سوا.. آلاف المواطنين والمواطنات في وسط بيروت، في وسط لبنان..

انتو ناس لبنان وانتو اهلو.. ودعساتكن نبضات الحياة فيه.

انتو الشغيلة اللي انجبل عرقن بشمسها..

انتو شوفيرييت السرفيسات اللي حافظين مدنو زاروب وزاروب وشارع وشارع..

انتو طلاب العلم بجامعاتو..

انتو التجار الشرفا وأصحاب المهن والمصالح اللي عم بتقاوموا باللحم الحي تتحافظوا على مصالحكم ضد

الفساد والاحتكار ..

مدنو غالية، غالية عليكم وانتو غاليين عليها..

وما في رخيص وابو رخصة الا اللي بدو يجرمها منكن ويحرمكن منها...

*****.

مرة جديدة، جينا ندافع سوا عن مجتمع، عن وطن سرقت مجموعة من الزعما سلطاته وخيراته،

لما بيصير القانون ظلم وتعدي على المواطنين وعلى صحتهم، بيصير من واجب كل مواطن أنو ينزل ويدافع

عن حاله وبلده..

ريحتهم بالنفايات نزلتنا عالشارع... ريحتهم خلتنا نعرف ايديش فسدت الدولة، اديش صاروا الناس رخاص،

ويمكن نضحي فيهم من شان شوية فلوس.. حصلت الكارثة.. شهرين، ثلاثة والنفايات عم تتراكم.. ما حدا

منهم اعتذر، ما حدا استقال.. وعملوا خطة جديدة استمرار للماضي مع أحلام وردية بعد 18 شهر.. ما بس

هيك.. لبيلعونا الخطة غير البيئية، جاملونا، قالولنا بوقاحة خيالية: شكرا، بفضلكم، بفضل الحراك، وقفنا عقد

سوكلين، وقفنا عشرين سنة فساد.. يعني اعترفوا بالفساد... بس كمان بدون ما يعتذروا بدون ما حدا يستقبل.. على العكس بشأن يرجعوا ياخذوا براءة ذمة جديدة ويبلشوا يسرقوا خيراتنا من جديد.. أندرناهم باعلان حالة الطوارئ، بلم الزيادة من الطرقات، وتخمير النفايات القديمة وفتح معامل الفرز وتشغيلها بكامل طاقتها.. رداً بالبطش والضرب .. وعم بهددوا اليوم اهل الناعمة: "خدوا السم والا الدم" .. ونحن كلنا يد واحدة: ما بدنا سم لأي مواطن . واردة أهل الناعمة ما رح نخليها تتكسر.. نعم، منذ شهرين: روائح، كارثة عم تهددنا وتهدد صحة ولادنا.. تهدد البلد كلو.. اعترافات بالفساد.. والحكومة عم بتهدد ناس سممتهم 18 سنة بسموم أكثر.. وكل همها مصالح الزعما، وما فرقانة معها صحة الناس ولا حاجاتهم. والبرلمان مش شرعي ومش موجود، ما حدا بيراقب وبيحاسب..

اليوم في بلديات ناطرة فلوسها لتقوم بواجباتها في قضية النفايات.. وعدوها أن يدفعولها حقوقها ويبأخروا الدفع من شهر لشهر.. وحساب البلديات في مصرف لبنان مش موجود أصلاً.. ديون بلديات الديون تسجلت عليها اعتبارياً.. وتحت هالحجة، عم يدعوا لقانون ليبري ذمة يللي سرقوا المال العام.. والبرلمان مش شرعي ومش موجود.. وما حدا بيحاسب..

اليوم، وبسبب الحراك، عنا معتقلين.. مدنيين نزلوا مثلنا يدافعوا عن المجتمع والناس، انحطوا بالحبوس ليتحاكموا امام المحكمة العسكرية وبعدن لليوم هونيك.. اليوم، عنا جرحى حالتهم خطرة اعتدت عليهم أجهزة أمنية وميليشيات السلطة.. برلمان غير شرعي وغير موجود.. وما حدا بيحاسب..

ومن شان هيك، اليوم، صار مهم نعمل خطوة اضافية لإدام: اسمعوا منيح: الشعب هو مصدر السلطة.. وساحة النجمة هي ساحة الشعب، ساحتنا.. في كل بلد ديمقراطي، الناس بتتظاهر بتتجمع بتطالب بساحة البرلمان.. هون الساحة مسكرة وحولها حواجز وسواتر وحيطان وألف حارس وحارس.. استولوا عالسلطة.. مددوا لنفسهم.. وتخبوا ورا الحيطان تما يسمعوا حدا، تيفصلوا قوانين عقياسهم ولمصالحهم.. وضد الناس، كل الناس.

اليوم، لازم نعمل خطوة لإدام.. هيدي الساحة لإلنا.. ونحن مصممين نفوت عليها.. نتجمع فيها.. نضغط فيها.. حتى تصير انتخابات جديدة.. يصير في برلمان جديد.. برلمان بيمثل الشعب ما بيمثل عالشعب،

برلمان ينتخبو كل مواطن بحرية من دون استتلام او استغلال او استقطاب، ومن دون أن نصنّف في قطعان الطوائف.. برلمان ييمثل كل فئات المجتمع ويحفظ مصالحها وحقوقها.. برلمان بينصف الموظفين ويعطيهم سلسلة رتب ورواتب عادلة بدل ما يجرجرهم ويجرجر عليهم من سنة لسنة، بألف كذبة وكذبة.. برلمان يراقب الحكومة ويحاسب كل مسؤول فيها ويحمي المصلحة العامة.. برلمان يسترد الأملاك العامة بدل ما يشرع الاعتداء عليها.. برلمان بيضمن السكن والتعليم والصحة والكهرباء وحقوق الفئات المغبونة من نساء ومعوقين وأهالي مفقودين.. ويحمي المستهلكين ضد الغش.. برلمان بيضمن المحاكمة العادلة ويمنع محاكمة المدنيين أمام محاكم العسكر.. برلمان بيصنع دولة مدنية مش أمنية وديمقراطية مش زبائنية وعادلة مش فاسدة وظالمة..

هن أقاموا سلطة أمر واقع غير شرعية وفاشلة وصنعوا نظام غير دستوري نظام المحاصصة والفساد، فشلهم ووقاحتهم وطمعهم خلونا ننزل عالشارع، ويللي نحن بدنا ياه: نسترجع شرعية الدولة.. هيدا مشروعنا وهيدا هدفنا.

لكل هالأشياء، نحن اليوم هون مرة بعد مرة.. شيلوا الحواجز.. شيلوا السواتر.. انتو الخايفين من الشعب ونحن الساحات مش رح نتركها.. ساحات حواراتكم، ساحات الناعمة، ساحات سرار، ساحات برج حمود وكل ساحات البلد النا. ساحة النجمة هي ساحة الشعب. هي ساحتنا.